الملخص العربى

ترجع أمراض القلب الخلقية الى خلل فـى التكويـن أو الوظيفـة للقلـب وهـو موجود منذ الولادة حتى لو أكتشف المرض فيما بعد. معدل هذه الامـراض القلبيـه فى مصر يمثل نسبة تتراوح مابين ٨ – ١٠ لكل ١٠٠٠ طفل حى .

أن نقص نسبة الأوكسيجن المزمـن فـى مرضـى القلـب الخلقيـه المصحوبـه بزرقة فى الدم تكون عامل منبه للافراز هرمـون الإرثروبيوتيـن الـذى يـؤدى الـى زيادة الهيموجلوبين وقيمة الهيماتوكريتك وعدد خلايا الدم الحمراء . قيمة هرمـون الإرثروبيوتين تقل عندما تحدث عمليه توازن فى تخليق كرات الدم الحمراء .

أجريت هذة الدراسة علـى مرضـى عيـوب القلـب الخلقيـة سـواء مصحوبـة بزرقة فـى الـدم أو غـير مصحوبـه لتقييم هرمـون الإرثروبيوتيـن ونشـاط الرنـن والدوستيرون بالدم . وقد أجريت هذه الدراسة على عدد ١٩ طفل مصابين بعيـوب قلب خلقية مصحوبة بزرقه فى الدم و١٢ طفل مصـابين بعيـوب قلـب خلقيـه غـير مصحوبـة بزرقـة فـى الـدم و١٦ طفـل ظاهريـا وتحليليـا أصحـاء تـم اختيـارهم كمجموعة ضابطة .

تـم تجميـع كـل المرضـى مـن العيـادة الخارجيـة للأطفـال مرضـى القلـب بمستشـفى بنهـا الجـامعى وكـانت اعمـارهم تـتراوح بيـن ٥ر٢ الـى ١٤ سـنة وتـم أختيارهم وهم غير مصابين بأمراض صدريـة أو فشـل فـى القلـب أو شـكوى فـى الجهاز البولى أو عيوب خلقية أخرى .

المرضى وكذلك المجموعة الضابطة تم لهم عمل الأتى :

١- تم أخذ تاريخ المرض

٢- فحص أكلينيكى بعناية

٣- أشعة عادية على الصدر والقلب

٤- رسم قلب

٥- عمل موجات فوق صوتية على القلب

٦- فحوصات معملية وتشمل

أ- صورة دم كاملة

ب- نسبة هيماتوكريت

ج- سرعة ترسيب

د- نسبة البولينا والكرياتنين بالدم

هـ- تقييم نسبة

الإرثروبيوتين بالبلازما

نشاط الرنن بالبلازما

الالدوستيرون بالبلازما

النتائج وضحت وجود فرق فى نسبة الإرثروبيوتين حيث أنه زاد فى مرضى القلب المصحوبة والغير مصحوبة بزرقة فى الدم عندما تم مقارنتهما بالمجموعة الضابطة لكن هذة الزيادة لم يكن لها أى اهمية احصائية بسبب الوسائل التعويضية للمرضى بالنسبة لنقص كمية الأوكسجين بالدم .

بمقارنة نتائج المرضى المصابين بعيوب القلب المصحوبة بزرقة فى الدم الى الغير مصحوبة بزرقة وكذلك المجموعة الضابطة وجد نتائج ذات قيمه

احصائية بالنسبة لنسبة الهيماتوكريت وقيمة الهيموجلوبين وعدد خلايا الدم الحمراء وسرعة الترسيب فى المرضى المصحوبين بزرقة فى الدم اذا قورن بالمجموعة الضابطة والمرضى الغير مصحوبين بزرقة فى الدم .

بالنسبة لنشاط الرنن وقيمة الالديسترون فلم يكن هناك قيمه احصائية بين المجموعات الثلاثة كذلك وجدت علاقة ايجابية بين الإرثروبيوتين وضغط الدم بالنسبة للمجوعة الغير مصحوبة بزرقة فى الدم .